

# مرأة التراث الفصلية

السنة الأولى، العدد الثاني، ١٤٢٧ هـ. ش ١٤١١ هـ.

مجالات تصحيح المتنون وتحقيقها ونشرها وطباعتها، قد قام بإصدار مجلة متخصصة تحت عنوان «مرأة التراث الفصلية»، وهو العدد الثالث بين يدي القراء الأعزاء وقد انطوت دفتاه على مقالات تخصصية علمية عديدة وأبواب وأعمدة ثابتة و مختلفة. وكلنا آمل في أن يرافقنا الكتاب الأفضل والنقاد الكرام والمفهرون والمصححون وأصحاب الرأي الأعزاء بأدائهم السديدة ومقالاتهم العلمية الوفاية الرصينة لمواكبة المسيرة ولتنعكّس وبصدق في «مرأة التراث». وإليكم خلاصة مقالات بعض هذا العدد.

وَهَا نَحْنُ عَلَى اعْتَابِ الْقَرْنِ الْوَاحِدِ وَالْعَشْرِينِ نَرِى الشَّعْوبَ وَالْأَمَمَ الْمُتَقْدِمَةَ وَهِيَ تَعْطِي وَتَهْبِ جَلَّ اهْتِمَامَهَا لِطَبَاعَةِ الْكِتَابِ وَإِحْيَاِ التِّرَاثِ وَتَصْحِيفِ الْمُتَنَوْنَ وَإِعَادَةِ طَبَعَهَا وَنَقْدَهَا وَدِرَاسَتِهَا دراسة علمية وافية وَتَضُعُ الْكِتَابُ وَشَوَّافُهُ نَصْبَ عَيْنِهَا وَلَا تَغْفَلُ عَنْهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

وَبَنَاءً عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ الْمَاسِةِ وَالْمُضْرُورَةِ الْمُلْحَةِ تَمَّ تَأْسِيسُ مَكْتَبٍ نَشَرُ التِّرَاثِ الْمُخْطُوطَ، وَالْأَمْلَ يَحْدُوْنَا فِي أَنْ يَخْطُوْ الْمَكْتَبُ خَطُوطَ جَبَارَةِ لِمَوَالِيَةِ السَّبِيرِ فِي مَسِيرَةِ الْحَوَارِ بَيْنَ الْحَسَارَاتِ وَالْقَافَاتِ وَالْتَّفَاعُلِ الْعَلْمِيِّ وَالْأَدْبِيِّ. فَالْمَكْتَبُ فَضْلًا عَنْ نَشَاطِهِ الْمُتَعَدِّدِ وَإِنْجَازَهِ الْمُخْلُفَةِ فِي شَتِّي

لَا شُكَّ أَنْ تَصْحِيفَ مَتَوْنَ التِّرَاثِ الْمُخْطُوطَ وَتَحْقيقَهَا بَعْدَ انْطِلَاقَهَا بَارِزَةً وَوَثِيقَةً فَعَالَةً لِلْسَّبِيرِ قَدْمًا فِي مَدِ جَسَورِ الْإِنْفَاتَجِ النَّقَافِيِّ وَفَتْحِ نَوَافِذِ الْحَوَارِ بَيْنَ الْحَسَارَاتِ وَتِبَادِلِ الْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ بَيْنَ شَعَوبِ الْعَالَمِ وَأَمْمَهُ.

وَقَدْ كَانَ الْكِتَابُ وَلَمْ يَزُلْ الْبُؤْرَةُ الْمُحَوَّرَةُ وَالْلَّبْنَةُ الْأَسَاسُ الَّتِي ارْتَكَزَتْ عَلَيْهَا أَوَاصِرُ التَّوَاصِلِ بَيْنَ الْأَجْيَالِ السَّابِقَةِ مِنْهَا وَالْلَّاحِقَةِ. إِذْ تَصْحِيفُ الْمُتَنَوْنَ الْمُخْطُوطَةِ وَإِحْيائِهَا يَمْثُلُ دُونَ رِبِّ الْطَّرِيقِ الْأَمْلَ وَالْأَقْرَبُ لِتَحْقِيقِ هَذَا التَّفَاعُلِ الْقَافِيِّ وَالْعَلْمِيِّ بَيْنَ الشَّعَوبِ وَالْمُلْلَ، وَخَرْوَجَهُ إِلَى النُّورِ وَالْفَضَيَاءِ فِي صُورَتِهِ الْبَهِيجَةِ الْوَضَاءَةِ.

## آفاق جديدة في تاريخ التشيع

لكاتبه رسول جعفريان

## ضرورة إحياء الكتب القديمة

للأستاذ المرحوم عباس إقبال الأشتياني

وَقَدْ تَنَوَّلَ الْكَاتِبُ فِي مَقْدِمَةِ مَقَالَهُ هَذِهِ الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ الَّتِي اخْتَصَتْ بِالْتَّرَاجِيمِ وَقَسْمِهَا إِلَى شَعَبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ بِتَمْحِيصِ أَهْمَمِ تِلْكَ الْمَرَاجِعِ وَالْمَصَادِرِ وَالتَّعرِيفِ بِهَا وَمِيزَاتِ كُلِّ مِنْهَا بِاِختِصارٍ وَإِجازَةٍ. وَبَعْدَهَا تَنَوَّلَ بِالْتَّفَصِيلِ الْمَعَابِرِ الَّتِي أَفَادَ مِنْهَا الْأَسْتَاذُ الْمَرْحُومُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الطَّبَاطِبَائِيُّ فِي كِتَابِ الْقِيمِ مَعْجمِ أَعْلَمِ الشِّعْبَةِ وَاتَّخَذَهَا أَسَاسًا لَهُ فِي إِثْبَاتِ تَشِيعِ الْمُتَرَجِّمِ لَهُ.

## النقد الموضوعي لتراثنا القديم المخطوط

لكاتبه جويا جهانبخش

وَقَدْ تَحدَّثَ الْكَاتِبُ فِي بَدَائِيَّةِ مَقَالَهُ عَنْ تَنْوُعِ مَوْضِعَاتِ وَأَغْرَاضِ الْأَثَارِ الَّتِي خَلَفَهَا الْأَجْيَالُ السَّابِقَةُ وَجَمَالُ أَسَالِيبِهَا الَّتِي خَلَبَتْ عَقُولَ الْقَرَاءِ وَشَدَّتْ إِلَيْهَا قَلُوبَهُمْ، ثُمَّ عَرَجَ إِلَى مَوْضِعَهُ الْهَامِ وَهُوَ خَلُوْ بَعْضِ النَّصُوصِ الْمُحَقَّقَةِ مِنَ النَّقْدِ

وَقَدْ أَكَدَ الْكَاتِبُ فِي بَدَائِيَّةِ مَقَالَهُ هَذِهِ عَلَى ضَرُورَةِ التَّوَاصِلِ وَالْتَّفَاعُلِ مَعَ التِّرَاثِ الْقَافِيِّ وَالتَّارِيْخِيِّ الْإِبْرَانِيِّ الْقَدِيمِ، وَأَهَابَ بِمَا يَتَرَبَّ مِنْ نَتَائِجٍ سَلَبَّيَّةٍ إِذَا مَا قَصَرْنَا فِي تَحْقِيقِ هَذَا الْهَدْفِ الْمُتَشَدِّدِ وَانْقَطَعْنَا عَنْ جَذَورِنَا وَ ثَقَافَاتِنَا الْقَدِيمَةِ. فَالْكَاتِبُ فَضْلًا عَنْ اعْتِرَافِهِ بِضَرُورَةِ تَرْجِمَةِ آثارِ الْعَلَمَاءِ الْمُعَاصِرِينَ وَالْتَّنَوِّيَّةِ إِلَى الْأَثَارِ الْإِيجَابِيَّةِ الْمُتَرَبَّةِ عَلَى مَثَلِ هَذِهِ الإِنْجَازَاتِ، فَقَدْ أَعْرَبَ أَيْضًا عَنْ أَنَّ إِحْيَاِ التِّرَاثِ الْمُخْطُوطَ سَيُؤْدِي إِلَى الْحِيلَوَةِ دُونَ ضِيَاعِ الْجَزْءِ الْأَعْظَمِ وَالْقَسْمِ الْأَكْبَرِ مِنْ ذَخَائِرِنَا الْتَّنَاقِفِيَّةِ وَالْعَلْمِيَّةِ وَالْأَدْبِرِيَّةِ الْنَّفِيسَةِ أَوَّلًا، وَإِلَى نَشْرِ وَبَسْطِ الْمَعْارِفِ الْعَالَمَةِ وَضُوْجِ الرُّوْحِيَّةِ وَإِزْلَالِ الصَّبَابِيَّةِ عَنْ تَارِيخِ إِبْرَانَ وَجَغْرَافِيَّتِهَا وَآدَابِهَا وَعِلْمَهَا ثَانِيًّا .

وَيُؤَكِّدُ صَاحِبُ الْمَقَالِ عَلَى أَنَّ خَيْرَ مِنْ يُمْكِنُهُ الْقِيَامُ بِمَثَلِ هَذِهِ الْمَهَامِ عَلَى أَحْسَنِ مَا يَرَى هُمْ أَبْنَاءُ وَعُلَمَاءُ هَذِهِ الْبَلَادِ لَا الْمُسْتَشْرِقُونَ الْغَرَبِيُّونَ.

بعد هذا الكتاب الذي ألفه شهاب الدين عبدالله الخواصي، المعروف بحافظ أبرو، المؤرخ والجغرافي الإيراني في القرنين الثامن والتاسع الهجريين، موسوعة جغرافية تاريخية للبلدان الإسلامية بعامة والولايات الإيرانية الكبيرة ب خاصة.

البناء والحيادي، إذ غالباً ما يتعاطف المحقق مع صاحب النص المحقق وينظر إليه ونصل نظرة فيها من القداسة التي تمنعه من بيان ما عليه ويكتفي بذلك ما له. ثم عالج قضية النقد الموضوعي الذي يرى أنه لم يأخذ نصبه في معالجاتنا النقدية.

## معيار التصحح في عيار دانش

لكاتبه الدكتور محمود يوسف الثاني

عيار دانش كتاب في الحكمة المشائنة، وينطوي على مقالتين في الطبيعتين والإلهيات لمؤلفه علي نقى بن أحمد البهبهانى، أحد علماء العصر الصفوى الشهيرين.

وقد نقد كاتب هذا المقال المعايير التي اتخذها مصحح هذا الكتاب أساساً في تحقيقه له، فتناول مقدمته وطريقة تصحيحه بالنقد والدراسة وأشار إلى الهنات العديدة التي فيها المصحح ونوه إلى تقييمها وتقوميتها.

## ذيل تقويم التواريخ

لكاتبه الدكتور عبدالكريم كلشنى

بعد كتاب تقويم التواريخ لمؤلفه حاجي خليفة چلبي (١٠١٧-١٠١٧ هـ.ق.)، العالم التركى الشهير، واحداً من الكتب القديمة التي تطرقت إلى التاريخ العالم. وقد تناول فيه چلبي الواقع والأحداث الهامة التي حدثت في العالم وقعت منذ بدء الخليقة وھبوط آدم (ع) إلى الأرض حتى هجرة الرسول الأكرم (ص) وتحدد عنها بإيجاز و اختصار.

وقد انبرى كاتب هذا المقال إلى التعريف بهذا الكتاب و ذكر ميزاته وخصائصه. كما لم يغفل الكاتب عن أن ينوه في نهاية مقاله إلى بعض النقاص الذي اعتبرى تصحيح هذا الكتاب.

## إطلالة على لطائف الأمثال وطرائف الأقوال

لكاتبه الدكتور علي رضا ذكاوتى فرازلى

عرف الدكتور ذكاوتى في مقاله هذا بكتاب لطائف الأمثال لمؤلفه رشيد الدين الوطواط (ت ٥٧٢ هـ.ق) الكاتب والأديب والشاعر الإيرانى الشهير من ذوى اللسانين، وتناوله باختصار بالنقد و الدراسة و التحليل.

## نظرة إلى فهرست نسخه هاي خطى آستان قدس رضوى

لكاتبه على صدرابي الخوئي

وقد سعى فيه كاتبه إلى التعريف بالمجلد الخامس عشر من فهرس مخطوطات الروضة الرضوية المقدسة، وقد انطوى على ببليوغرافية ٨١٠ مخطوطة عن الدعاء والتوكيل محفوظة بمكتبة الروضة الرضوية المقدسة.

## مشروع سجل التراث الإسلامي

لكاتبه محمود طيار المراغي

وقد أكد كاتب هذا المقال على جدوى هذا المشروع وأهمية إعداد الفهارس العامة والموضوعية و تدوين سائر أنواع ببليوغرافية المخطوطات، ويرأها من الأهمية بمكان بحيث لا بد وأن تشمل دول العالم و مراكزها العلمية والثقافية عن سعادتها و تنھض بمثل هذه المهام والأعمال السامية. كما يرى كاتب المقال أن العلوم الإسلامية التي تعد حقاً من أمهات العلوم وأهمها في العالم حالياً، بحاجة مسيسة إلى فهرسة علمية دقيقة متقدمة ومحكمة. وهو أمر هام وجاد يضاعف ولا شك من مسؤولياتنا و مهامنا نحو الإيرانيين الذين طالما تبنينا مثل هذه المشاريع و ساهمنا في إقامة مثل هذه الاصروح و تشبيدها.

وقد أراد صاحب المقال من مشروعه هذا سد الخلا الموجود في هذا المجال و مساهمة منه لإحياء التراث الإسلامي التليد.

## مكتبة الجاحظ

لكاتبه الأستاذ الدكتور عبدالسلام هارون

وقد تناول فيه كاتب المقال الموضوعات التالية: «التأليف في عصر الجاحظ» و«وسائل النشر في عصر الجاحظ»، و«أسلوب الجاحظ في التأليف و التدوين» و«رواج سوق كتب الجاحظ» و«تمثيل القدماء لآثاره»، وأخيراً أورد فهرساً بما خلفه الجاحظ من كتب و مصنفات.

## كتابي «كيماء السعادة»

لكاتبه الدكتور أبوالقاسم إمامي

وهو مقال قارن فيه الكاتب بين كتابين انطروا تحت عنوان واحد هو «كيماء السعادة»، وبين وجوه الاتفاق والتشابه و ضروب الافتراق والاختلاف بينهما، أحدهما للإمام الغزالى، وثانهما الذى يحمل نفس العنوان للميرزا أبي طالب الزنجانى وهو في الحقيقة ترجمة فارسية لكتاب طهارة الأعراف لمؤلفه أبي علي مسکویه الرازى.

## التعريف بكتاب جغرافيا حافظ أبرو

لكاتبه الدكتور صادق سجادي

وقد تناول فيه الدكتور سجادي كتاب جغرافيا حافظ أبرو بالنقد و الدراسة. و

## الدكتور منوجهر ستودة

بعد الدكتور منوجهر ستودة واحداً من الشخصيات الإيرانية البارزة وقد كان لها ولم يزل باع طويلاً في مجالات تحقيق المتن وتصحيحها، وأيادي عديدة وخدمات جليلة على المراكز الثقافية والعلمية والجامعة. جمع هذا المقال بين كلمتين، احداهما للدكتور إبراج أفسار تحدث فيها عن الدكتور ستودة وثمن شخصيته العلمية وأشاد بها، والآخر للدكتور ستودة تحدث فيها عن نهب الأجانب لميراث الأدب الفارسي وآثار إيران التاريخية.

## الحيف على الفصوص

لكاتبه جويا جهانبخش

وقد سعى كاتب المقال أن يثبت بأدلة شتى ويؤكد على أن شرح فصوص الحكم المنسوب إلى الخواجة محمد پارسا ليس شرحاً مستقلّاً بمعنى الكلمة بل هو في الحقيقة ابن معنوي لشرح فصوص الحكم المؤلفة بابا رکن الدين الشيرازي (ت ٩٧١ هـ. ق)

## الأستاذ جلال الدين همامي

لكاتبه جبريل شادان

وقد أورد صاحب المقال ترجمة وافية للأستاذ المرحوم جلال الدين همامي الذي كان أستاذاً بارعاً ومحقاً خيراً ذا بصمات واضحة في مجال تحقيق النصوص وتصحيحها، فتحدى عن خدماته الجليلة وإنجازاته العديدة في أحياء التراث العلمي والأدبي لإيران والإسلام.

## تذكرة مدينة الأدب

لكاتبه منوجهر دانش پژوه

وقد عرف الدكتور دانش پژوه في مقاله هذا بكتاب تذكرة مدينة الأدب وتناوله بالنقد والتحليل.

وقد كتاب تذكرة مدينة الأدب المؤلف محمد علي مصاحب النائزني أحد الشعراء المتأخرين المشاهير، كتاباً مميزاً ومتيناً ومفيداً. وقد جمع فيه مؤلفه ترجم من عاصروه من الشعراء، دون بخط جميل واضح.

## تصحيح المتن من وجهة نظر الأستاذ همامي

لأستاذ المرحوم همامي

وقد نقل في هذا المقال بعض آراء ونظارات الأستاذ همامي التي أوردتها في مقدمته على كتاب مختارى نامه.

## فن تصحيح المتن

لأستاذ المرحوم الدكتور مصطفى جواد

كان الأستاذ الدكتور مصطفى جواد (١٩٢٢-٢٨٩ هـ-١٩٦٩ م) أدبياً واستاذاً جامعياً وعضوًا بارزاً في مجمع اللغة العربية ببغداد ودمشق. وقد حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون بفرنسا. وقد نقل في هذا المقال تقريراته ومحاضراته التي القاها بشأن طريقة تصحيح النصوص العربية، وهي بدون شك لها صلة وثيقة بتصحيح المتن الفارسي أيضاً.

## مؤسسة تاريخ العلوم العربية والإسلامية

لأستاذ المرحوم الدكتور أحمد طاهري العراقي

تقع مؤسسة تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت بألمانيا. وقد ساهم الأستاذ الدكتور محمد فؤاد سرگين أستاذ تاريخ العلوم الطبيعية بجامعة فرانكفورت في تأسيسها. وقد تطرق صاحب المقال إلى الحياة العلمية لهذه الشخصية وآثارها المتعددة.

كما تناولت هذه المقالة مؤسسة تاريخ العلوم العربية والإسلامية وإنجازاتها

## زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام

لكاتبه الدكتور غلامرضا جمشيد نژاد الأول

بعد كتاب زهر الكمام سيرة ليوسف عليه السلام المؤلفة مرسي الانصارى، الخطيب والمتكلم الاندلسي البارز من أهالى مرسيه جنوب اسبانيا الحالية.

وقد تحدث صاحب هذا المقال عن محتويات الكتاب وموضوعاته ونسخه المتعددة وميزاته وخصائصه بإيجاز و اختصار.

## نظرة إلى ميزان محمود پسيخاني نقطوي.

لكاتبه الدكتور عليرضا ذكاوتى فراکزلو

وقد تحدث صاحب المقال بالتفصيل عن كتاب ميزان المؤلف محمود پسيخاني نقطوي (٨٢١ هـ. ق) ونسخه المتعددة واسلوب كتابته ونشره الأدبي و Mizan. كما تناول بإيجاز تأثير النقطويين على الفكر الإيراني.

## في ذكرى الأستاذ المرحوم دانش پژوه

لكاتبه شارل هانرى دو فوشيه كور

وهو ترجمة لمقال علمي دقيق دونه الأستاذ شارل هانرى دو فوشيه كور، الأستاذ الفخرى لقسم الدراسات الإيرانية بجامعة السوربون، وقد أورد فيه ترجمة وافية لحياة المحقق والمصحح والمفهوس الإيراني المعاصر الكبير محمد تقى دانش پژوه، وأعرب فيه عن تجليله لهذه الشخصية العلمية الفذة وتقديره لها.

الدكتور عبدالله نصري، الذي تطرق فيه عن الحياة العلمية لهذه الشخصية الفلسفية الدينية الفذة و ثمن آثاره القيمة و أفكاره السامية.

المتوالية التي لم تزل تقدم الكثير والكثير من الخدمات الجليلة سواء في نشر الكتب الجديدة أو في إعادة طباعة الآثار القديمة للمستشرقين وطبع المخطوطات العربية المصورة.

## الأستاذ المرحوم الدكتور رجبعلی مظلومی

وقد أوردت عقيلة المرحوم الدكتور مظلومي في هذا المقال سيرته و تطرق إلى آثاره القيمة التي خلفها في مجالات شتى كالفن والتربية والتعليم والمعارف الدينية.

## الأستاذ الحق الفقيد الطباطبائي

مقالة تناول فيها كاتبها حياة الفقيد المحقق النحیرir المرحوم الحاج سید عبدالعزيز الطباطبائي، وقد كان علماً بارزاً و مناراً مستنيراً و خبيراً متخصصاً في مجال فهرسة الكتب و ببليوغرافية المخطوطات و علم الرجال و التاريخ وما إلى ذلك من علوم و معارف إسلامية.

## كنوز المخطوطات الإسلامية في الهند عرضة للضياع

لکاتبه محمود سید دغیم

و قد قام محمود سید دغیم وهو أحد المتخصصين والمحققين البارزين في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن (SOAS) في مقالة هذا بتعريف مكتبات الهند الشهيرة التي تحتفظ بمخطوطات عديدة وأهاب بالمخاطر التي تهدد هذه المخطوطات بالزوال والضياع.

## الأستاذ العالمة المرحوم محمد تقی الجعفری

وقد لخص في هذا المقال الفصلين الأولين من كتاب تکاپو کر اندیشه ها المؤلف

## The Skill of Proofreading the Texts

By the late Dr. Moṣṭafa Javad

Moṣṭafa Javad (1323-1389 A.H., 1905-1969 A.D.) a Sorbonne -University- educated, had been a man of letters, tutor, as well as a member of Bağdad and Damascus Arab assemblies. This article deals with his class confessions on proofreading the Arabic texts, that are, of course, affiliated with the Persian ones.

## The Islamic and Arabic Sciences History Institute

By the late Dr. Ahmad Taheri Araqi

The Institute is in fact established in German Frankfurt with the effort of Mohammad Foa'd Sezgin the professor of physical sciences history at the University of Frankfurt. He is engaged in researching about the history of sciences and Islamic culture and the article at hand intends to present the figure, his writings and the institute itself. The institute has

been able to publish researches and new books, to re-print the old pieces of European Orientalists on the photographic significant Arabic manuscripts.

## The Indian Islamic Manuscript Treasures are exposed to Destruction

By Mahmoud Seyyed Dağim

In this article, Mahmoud Seyyed Dağim, a London university African-Oriental studies researcher, has touched on a presentation of Indian famous libraries in which the manuscripts are preserved.

## The Late Allameh Mohammad Taqī Ja'fari

This piece of work summarizes the first two chapters of the book "In Pursuit of Thoughts" written by Dr. Abdullah Nasri who has considered the blessed life, multifarious writings of a great value, and the speculations of the late Allameh Mohammad Taqī Ja'fari, the contemporary thinking philosopher.